عدد ٥٩ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ شعبان الاكرم ١٣٤٠ || تصدر كل يوم سبت || وفي ١٥ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٢

ما قولكم الان ؟

قل لمن ملئت اذاننا بادعااتهم، وتصدعت رؤوسنا بمزاعمهم، وقالوا ثم قالوا ان المسالة التونسية تنحصر في اذهان ثلة من الناس والباقون كلهم لا يفهمون ولا يفقهون لها معنى، ولا لتفاصيلها مبنى،

قل لهؤلاء بربك ما رايكم اليوم وقد شاهدتم ان كانت لكم عيون تبصرون بها ان الكبير والصغير، والسوقي والامير، والعظيم والحقير، والغني والفقير، والمخدوم والاجير، والقليل والكثير، والطويل والقصير، وكل من خلقه العليم القدير قد اقاموا الادلة القاطعة والحجج الساطعة، على انهم يفقهون من الشان دقائقه، ومن الموضوع حقائقه، وقيل بعدا للقوم الزاعمين !

ضربوا طويلا على وتر الطرش ووصموا الامة بالبله وهم البله الذين لا يعرفون من الحق ذرة، ولا يخلدون الى الانصاف بالمرة !

خرفت جرائد الاستعمار كما احبت ان تخرف، وصرفت ما شاءت ان تصرف، وحرفت ما احبت ان تحرف، ولكن الحق لا يميد عن مركزه الوطيد

قل لهم ما رايكم اليوم وقد شاهدتم من الامة ما ينم عن اصالة رأي، ودقيق فهم وحصافة تناقض كل ما تفترون !

التعصب لا ينقص في التاثير عن المخدرات التي يذهب بسببها العقل ويحل محله الخطل والخور،

وهو الذي يبعث بغشاوة على الابصار فلا ترى من النور بصيصا،

اجتهدوا بكل مقدس لديكم في ابعاد ذلك المخدر عنكم وافتحوا اعينكم جيدا وقولوا كلمة انصاف فيما تشاهدون

امة تقيم اعظم الادلة على استحقاقها لما تلح في طلبه من الحقوق التي لا عاصم من نوالها

امة تبرهن على حسن نواياها وتثبت ذلك بالهدو النادر والمحافظة على اداب سامية ورثتها عن اباء واجداد

هولوا ايها المهولون وانصبوا ما شئتم من الحبائل فسيقع في حبائلكم الريح والهواء

قامت الادلة على ان ليس للتونسيين غرض سوى الحصول على حقوق منحتهم الطبيعة اياها ومنعتها عنهم يد الانسان

وبحت البراهين في الاحداق على انا الامة الحكيمة التي تعرف كيف تقف امام مدينها

لينفخ النافخون في ابواقهم وليرددوا ان الفكرة لا تتجاوز اذهان افذاذ قليلين، بينما اعينهم ترى الامة جسدا واحدا ولسانا واحدا يخطب حريته بين الانام !

ليرسموا في مفكراتهم وصف ما شاهدوه يوم تظاهرنا والسكون سائد، والامن مستتب وراية الاتحاد تخفق على الرؤوس !

فابعدوا عن رؤوسكم ذلك المخدر الذي يريكم الحسن قبيحا، والجميل سامجا وانتم لا تشعرون

وإلّا فاعلموا باننا قوم نمر باللغو كراما

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الاسباب ظاهرة

بخل السحاب علينا بما نحن في حاجة شديدة اليه من المطر والغيث

ضجر الناس وكادت المزارع تنادي مستغيثة برحمة الله مما اصابها

علت اصوات الداعين وكلت السنتهم والقلوب ضاجرة والصلوات تتوالى والانتظار يشترك فيه الجميع

ولكن من لي بان يتبصر القوم وينتبهوا لجنايات الآثمين الذين ما سلم الدين ساعة من سبابهم اياه

نعجب للغضب الحاصل ولا ندري بان الملائكة تضجر احيانا والسماء تمتعض من اونة لاخرى بسبب اعمال واقوال المارقين

هلا تدبرتم ايها المستسقون في زجر من تخلقوا بالسفاهة فجروا الوبال على الجميع

فكروا في ما عليه الفلتاه الذين اهملتم امرهم فاهملوا امر ربهم وتاهوا في عصيان ما جر غير الغضب والنكال

جماعات تصلي لله وتبتهل ضارعة اليه واكثر منهم بكثير يفسقون ويمرقون ويهينون الدين بسبه واهانته

فكيف لا يبخل السحاب وكيف لا يشح بمائه وهو يرى ما يغضب الارض والسماء، مما يرتكبه السفهاء

(العذراء)

لا يخلو

اما من طريق الجنون. واما من طريق الجهل المكتسب، اما من طريق التربيـة (الهمايوني) ، واما من طريق الحماقة التي اعيت من يداويها

يرى بعض الناس انهم اذا شاء الله وتوظفـوا يجب عليهم ان يتطوروا ويتحوروا، وينزعوا كل صفة ولدوا عليها، ويسلخوا من كل عاطفـة يجب ان تراعى !

فباسم الله وبالله من وظيف يجردني من الاحساس، ويذهب بشعوري من الراس !

خير لي ان اصير حرباء، وابتلع الهواء، من ان اتقاضى نصف مليون في الدقيقة وامسي متوظفا يلزمني ان ادوس الواجب، واعبث بما يفترض على الحر، لا، لا، ابقى خفيفا نظيفا ولا اطيـق وظيفا !

حكى لي رجل وهو يبكي، وما كان بكاؤه لوجع يؤذيه، ولا لالم يعتريه، بل يبكي ويرسل دمعا حارا على اخوان العمى، الذين نزل ختم الخذلان على الابصار منهم والقلوب، فعتـوا عن امر ربهـم وراوا ان لهم بضعة (قرامات) من النفوذ فاستعملوها في الضغط على احساسات مامورينهم، واتخـذوا من الارهاب والوعيد سلاحا !

قلت لا تبك فهؤلاء وان كانوا في حكم الموتى الا انهم لا يستحقون من الدمع قليلا !

وحيث احبوا واستعـذبوا وعشقـوا اوصافا اعاذنا الله منها، وابعدنا عنها، فنحن نحبسها عليهـم تحبيسا مؤبدا ومن هلك منهـم رجع الحبس الى عقبه، ومن مات عن غير عقب ءال مناب الى « جمعيـة الاوقاف » تضيفـه لاي جانب شاءت الى ان يرث الله الارض ومن عليها

حفلة تكريم

لي مكاتب بـالقيروان لا يمـاثله احد في الحزم والنشاط !

يكاتبني مرة في الاربعة اعوام بسطرين ونصف يذيلها بقوله : العفو فاني كتبتها عن عجل !

وفي هذا الاسبوع جـاءني منه جواب طويل جدا تنوف اسطره عن الثمانية ، يعلمني فيه عن حفلة تكريم اقامها الادباء والظرفـاء هناك لرجل يدعى راجح ابراهيم بمناسبة انتقاله من القيروان الى سوسة ليباشر الوكالة والمناضلة عن الخصوم بها

وهذا راجح ابراهيم يقـال انه كاتـب اديب فصيح تزدان المجالس باحاديثه ، والله اعلم بصحة ذلك

وبعد كتابة ما تقدم تذكرت ان الشيخ راجح صديقي وطالما تشرف هو بزيارتي وحرام علي ان انكر باني رايت فيه الطيب والفصاحة والذكاء

قال المكاتب اصلح الله حاله ، ونظم احواله : اجتمعنا لوداع هذا الصديق الذي خلف لنا الاسف بعده ، فـالقيت الخطب وانشدت القصايد والكل يذكر حميد خلاله

والنديم - يقول لهم عظم الله اجركم وجعلهـا خاتمة المصائب ، وءاخرة النوائب

ألغاز النديم

انني اعني بلغز العدد الماضي لفـظ (قلم) اذ انه يؤول الى : لم - ملق - مل ، وقد نجح في حله الادباء :

عبد الحميد بن عبـد الرزاق (المحرز على الجائزة) - الشاذلي بن عاشور - احمد الجزيري - حسن بن الغربية - رشيد حرمل - عبد العزيز الوسلاني - دايد حداد

اما لغز هذا العدد فهو :

ما اسم ثلاثي اذا انت حذفت اوله صار احد اعضاء الانسان، واذا حذفت ثانيه صار فعل امر، واذا حذفت ثالثه صار احد الامراض المصرية. والجائزة لاول الناجحين رواية (الشقيقتان اليتيمتان) وهي احدى حلقات الفانوس السحري

صدى الأسبوع

(السبت)

جرنال دي تونيس

اصبحنا لا نتعجب من الاكاذيب والاراجيف مهما كانت كبيرة ومهما تنوعت، اذ بعـد الفرية التي اذاعهـا مراسل « البتي جرنـال » في شان التصريحات الملوكية المزعومة علمنا ان رواج سوق الاختلاق لو شابهته اسواقنا التجارية لاصبحنا اغنياء واعظم من الاغنياء

وفي هذا اليوم قالت الجريدة اعلاه : ان سمو الباي سيتساهل في شان مطالب الامة مقابل ترضيات ونفحات شخصية، ونحن لا نكبر هـذا التجاسر ولا نعيره ذرة من الاهمية ما دام السوق حافـلا والبضاعة رائجة، ولو ان السيد احمد الصافي قـد احتـج وسجل على هـذا القول المشين وذلك ما وجب على وطني مثله

(الاحد)

في الصادقيـة

اليوم علمنا بان تلامذة المدرسة الصادقية قد اصبحوا تحت بحث مضيق لمشاركتهم يوم الاربعاء ٥ افريل في المظاهرة العامة بعد مبارحتهم اقسام المدرسة بدون استئذان

وجدير ان نذكر ما سمعنا من ان احد التلامذة الصغار قال في بحثه : انني معجب بشجاعة الجنود المامورين بتفريق الجموع اثناء المظاهرة لما اظهروه من الحزم في ارهاب الغلمان الذين لا يتجاوزون الثامنة من اعمارهم

(الاثنين)

الحقوق الشرعيـة

نشرت جريـدة « الديش تونيزيان » شبه بـلاغ تضمن ان فرنسا لا تتنازل لتلقي اية شروط ولا هي تتقيد بءاجال معينة

وتعليقنا على ذلك نقول : ان عظمة فرانسـا وثقتنـا في كبارها الاحرار الحقيقيين هـو الذي يجعلنا نلح في طلب حقوقنا الشرعيـة التي تكافل الشعب والتاج على التمسك بها

(الثلاثاء)

ءاجال متقاربة

اليوم اخبرت الصحف المحلية عن وفاة كل من « اب » مسيو بيو الكاتب العام للدولة التونسية و« ام » كاهيته مسيو ديكو دولاهاي

وفي نفس اليـوم اوقـفت الادارة رصيفتنـا « صرخة المساء » وابعدت صاحبها عن التراب التونسي

فالاولان توفيا لانتهـاء مدة اقامتهمـا في هذا العالم والاخير ابعد لانه ، ، ، ، ؟

(الاربعاء)

الله نصير الحق

قرانا في اكثر من جريدة ان الاقوال اختلفت

رياض المطرفات

دخل ابو (طرطور) على الاعضاء الجالسين ، وهم يتحدثون على بعض المتوظفين ، فقال اسمعوا ما علمته اليوم ، بواسطة اختلاطي بكل قوم ، فقد اجتمعت باحد اصحاب الوظائف ، وكان يحادثني وهو خائف ، فقال انا في كرب شديد ، من رؤساء قلوبهم كالحديد ، يتامرون علينا بكل الاستبداد ، ويضغطون على حريتنا بصفة تتلق الجماد ، فكل منهم كانه فرعون في النامر ، او كانه استبلس او تمنر ، وبعد ان سمعت منه هذه التضجرات ، انشدت هذه الابيات

قل للذين تنمروا * وعلى الضعاف تامروا
وبدينهم قد قمروا * وتهافتوا وتخمروا
هلا عرفتم ما يجب
الله فوقكم رقيب * يامن عملتم كل عيب
لا شك امركم عجيب * اذ قد تولاكم لهيب
فاصابكم داء الكلب

همتم بما يدعى الوظيف * ودخلتم البحر الخفيف
ورغبتم القدر المنيف * كي تستبدوا على الضعيف
وتضايقوه بلا سبب
يا من تحب الاضطهاد * لتميت احساس العباد
ان الشعور لفي ازدياد * رغم التهافت والعناد
فاقصر ايا جنس الحطب

وتنوعت في شان الوزرين (الوزير الاكبر ووزير العدلية) وهل انهما استعفيا كما اشيع اولا ام لم يحصل ذلك حسب ما نشرته الحكومة في تكذيب الخبر

وقد علقت رصيفتنا الوزير على ذلك : ان من الثابت وجود حركة بالدوائر الوزارية

والنديم يقول : ان لا تاثير لحركة ما على المساعي الوطنية المباركة ما دام الحق في جانب الملك وشعبه وما دام المسلم يعتقد ان الله نصير الحق واهله وهو الفعال لما يريد

(الخميس)

تلغراف

باسف اعلمكم ان في ليلة الجمعة الماضية وقعت (عوادة) تامة الموجبات باحدى المدارس التي لا يسكنها غير طلبة العلم ! وقالوا ان ذلك اجري بمناسبة ختم احدهم ، فيا للعجب ، ويا للخجل !

اعلم هذا الان والتفاصيل بعدا فافسح لها مجالا

(ق)

(الجمعة)

الله يجبرلو

قال لنا احد قراء « لا تونيزي فرانسيز » ان صاحبها المشهور قد ادرج بسطة شكل فيها وزارة خيالية عين افرادها من رجال الحزب الحر حسبما املاه عليه غيضه وتعصبه اللذان ضاق بهما صدره فاصبح لا يستطيع اخفاء ما يجيش بين جنبيه وتقلباته هذه تنم عن تدرجه لتمحيض جريدته الى الهزل والخياليات وهو ما لا يليق بشيخ مثله !

كلمات وضعية

ستتشكل الوزارة حسبما ياتي .... الخ

(تريدون)

كم من تخيل صار حقا (النديم)

وقع التساهل مقابل ترضيات شخصية

(جرنال دي تونيس)

وهل كنت حاضرا بموطن الاتفاق ؟

(النديم)

انا وان لم نكن على وفاق مع جريدة « الصواب » الخ .. تريدون

انا وان لم نكن على وفاق مع جريدة « الصواب » الخ .. البرهان

فردة ولقات اختها ! النديم

رفضت كل الجرائد ، رفضت كل الجرائد ،

(زعرورة)

شؤون

الصواب

لم ندر حتى الساعة باي ذنب اوقفت الادارة رصيفتنا « الصواب » التي ما ادرجت شيئا فريا راجعنا كافة مندرجاتها الاخيرة في العدد وفي الملحق فما راينا بها شذوذا عن الصحف المحلية على اختلاف لغاتها . ولذا يحق لنا ان نضجر من الضغط الذي اصبحت تعامل به الصحافة العربية بلا وزن ولا قافيه !

ولنا الامل في رفع التحجير عن الرصيفة في امد قريب

لاول مرة

بعد عام وشهرين يعتذر « النديم » لمشتركيه وقرائه عن احتجاب العدد المقبل فقط لان صاحبه سيكون في مثل هذا اليوم من الاسبوع الآتي قد زفت اليه شريكة حياته ولا اخاله الا عذرا مقبولا .

السعادة في الهدو

علمنا من المحافظين والحارسين والضابطين بان الاهالي عن اخرهم قد لازموا جانب الهدو في الليل وفي النهار وسلكوا سبيل التسامح فيما بينهم ومع غيرهم بحيث لم يبق باقسام الكوميساريات الا اعمال بسيطة لا تذكر ، وذلك كله حجة ساطعة على ان جميع الطبقات قد ادركوا وفهموا ان سعادتهم في الهدو وهو ما نحث ونحرض على ملازمته مدى الايام .

افريقيا

ابرز صديقنا البارع السيد الصادق الرزقي صحيفة بالاسم اعلاه ، طالعناها فاذا هي راقية العبارة صادقة اللهجة فنتمنى لها الرواج

جريدة النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية اشتركوا فيها وشركوا اصدقاءكم ، ومن رغب في مجموعة سنتها الاولى فليخابر ادارتها

جوق الهلال

لا يزال هذا الجوق النشيط يوالي السعي في سبيل البر لاكتساب الثواب واخيرا قرر تمثيل رواية « صدق الوداد » لفائدة الجمعية الخيرية بعد زوال يوم الجمعة ١٤ افريل الجاري بمرسح البلمريوم ، فنشكر هذه المساعي

الامر لله

نظن ان المشتركين وبعض الباعة قد اتفقوا على ان يسلكوا معنا تلددا ربما يضطرنا الى قطع الجريدة عن عدد كبير .

رواية السعد القدام

(المنظر ٨٤)

الرياض هو الكل

اي يا جيلاني نلعبو خمسة كارطه - لا انا مندي وين ماشي كان تحبو تلعبو شوفو رابع اخر - وين مندك تمشي ما زالت قايلة - لا والله مندي قضيه وا كلة - نعرفها اشنيه القضيه ما تضنش تخفى علي - اشنيه ياشادلي بربي ما تخبيو علينا - اذا تحب تعرفها اشنيه بعد شويه امش لزنقة الكبلة توة تعرف الغربي بكلو - عرفت عرفت اظنو ماشي يقابل هاكه امك شقدانه ماني نعرفو ديما هو وياها راسين في شاشيه يا ندرا اشنيه النازلة - عجايب اتفكر علاش حيدة وحي ينقز مربوطين توة تعرف اشنوة السر اللي بين الجيلاني وهاك العزوزة - اي والله نشهدلك توة تفكرت لافعار الكل - ياخي اش عملت يا جيلاني بالظاهرة النازلة باش اتم على خاطر هاك العزوزة ظاهر فيها من اللي سرقو المنبر - يا ولادي بزيو ما تتلهاوش بينا خليونا ندبرو روسنا - الحاصل ماش تلعب معانا خمسه والا لا - لو كان تسمعو كلامي رخكم من الكارطه واتلهاو بما يفيدكم وتفكرو اللي توة ما هوش وقت لعب توة وقت خدمه وكل واحد يتلهى بما ينفعو احسن - والله يا ولد امي ما قلت الا الحق على خاطر الامة اللي تحب تصير سعيدة وتنال حقوقها يلزمها تخطى اللعب وتضييع الوقت واحنا التوانسه توة ما عادش يتيسر ولات الاجناس الكل تخزرنا بعين كبيرة ونقعدو باقي اوقاتنا ماشيه حرام واحنا نطيو في نفسنا والشيطان خصوصا توة لاهيين بمطالبنا اللي الناس الكل فاهمتها وتستنى فيها - والله قلت الحق ما ريتش نهار لربعه نخوة كيفاش الناس الكل فاهمه للامور على اصلها والجرايد الكل تشكر فينا على الرياض اللي كنا فيه نهارها - امالا اشعارف الرياض هو الكل اللي يحب ينال حقوقو ما ينالها الا بالرياض والفم الساكت اما هاك الهيجه ما ترجع علينا الا بالخسارة وتمشينا حقنا في باطلنا ونتسماو بها جاهلين مانا فاهمين شي - اشكون ما هوش فاهم باللازمه هاني انا اقل الناس كان تحب توة نحسبلك مطالبنا بالبا والتا . (ينزل الستار)

(المنظر ٨٥)

الشيطان وخوة

ياددو يا وخيتي وينك لا تطل على وخيتك ولا تظهر ولا تقول ياندرا كيفنهي - عاش يدي ما نعمل با كبورة يا وخيتي ماني لاهية في هم الدنيا وانا نطيح ونكب كيف ما حب ربي وها النهارين جرا فيا شويه لامت - اللطف على اختي اش يوجع فيك - عاو ها كا مكبوب السعد يونس لقاني في دارو طاح يضرب فيا بالسكاطه والجمع حتى شويه لا قتلني - وه يكب ليلتو و يطفي فتيلتو ماني لو كاني جيت معاك رانا تحامينا فيه وندبنالو وجهو بيد قطوسه ميته - الحاصل ياوختي انا ما عادش انجم نمثيلهم وها كا الجيلاني كيف ما حكيتلك باقي ما كلني فتيله بلا زيت وهاني جيت باش نقلك اذا تعمل على وخيتك مزية تمشي انت وتقابل حبيبة وتشوف كيفاش تنجمشي نهار الجمعة تخرجها وانا نعوضكم في الثنية راني عطيت الكلمة للجيلاني وما تحطش في بالك حاجه والشفا البوخاري اللي يعطيني نقسمو انا و وخيتي - وبالك يا وخيتي ها كا المشوم يشد يمهدني كيف ما مهدك - لا انت ما يعرفكش اعمل فتوة امش ليها وحبيبه تعرف كيفاش تباصي التينبو - مليح يا وخيتي نقيسو البحر بصمارة ونشوفو .

(ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس